دور وسائل الاعلام في تمكين ذوو الاعاقة للمشاركة في المجتمع (دراسة ميدانية)

م.د مروة عبد الاله عباس/ الجامعة المستنصرية – كلية الآداب – قسم الاعلام

استلام البحث: ٢٠١٩/١٢/٢٢ قبول النشر: ٢٠٢٠/٣/١٥ تاريخ النشر : ٢٠٢٠/٧/١

الملخص

تعد فئة الاشخاص ذوو الاعاقة من أهم الفئات في المجتمع كونها تحتاج الى رعاية خاصة فهي الفئة التي لا تستطيع القيام بعملها بالشكل الطبيعي من دون الرعاية شخص ما لتلبية احتياجاتهم الخاصة و في نفس الوقت تحتاج الى اهتمام وعناية ورعاية مادية و معنوية ، و عادة ما تكون الاعاقة واضحة لدى هذه الفئة فتتمثل في الاعاقة الذهنية او الجسدية ، ومن هنا أولت الحكومة العراقية اهتمامها بهذه الفئة عن طريق اقرار قانون خاص بهذه الفئة تمثل في قانون رقم (٣٨) لسنة (٢٠١٣) شمل حفظ حقوقهم و واجباتهم في المجتمع العراقي من جهة وشمل على تأسيس هيأة رعاية ذوو الاعاقة والاحتياجات الخاصة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية من جهة اخرى لمتابعة حاجاتهم لخلق مجتمع صحي سليم متكامل سياسيا او اجتماعيا او ثقافيا او اقتصاديا ، ونظرا لأهمية هذه الفئة في المجتمع يبرز دور وسائل الاعلام عن طريق توعية وتثقيف المجتمع بأهميتهم لإدماجهم وتمكينهم لخدمة المجتمع ، فضلا عن مساواتهم مع اقرانهم في المجتمع و تمتعهم بحقوقهم الانسانية المختلفة من جهة ورفع معنويات وثقة هذه الفئة بمقدراتها وامكانياتها اذا ما تم اشراكها في المجتمع العراقي ، وتضمن البحث ثلاث مباحث رئيسية تمثل المبحث الاول بالاطار المنهجي (مشكلة البحث، واهدافه، و اهميته ، و مجتمع البحث ، و المنهج المستخدم فيه و ثبات وصدق التحليل)، اما المبحث الثاني فقد تناول (دور وسائل الاعلام في تمكين ذوو الاعاقة للمشاركة في المجتمع) ، اما المبحث الثالث فقد تمثل بـ(الدراسة الميدانية على عينة من الاشخاص المعاقين للوصول الى الهدف المنشود من البحث) .

الكلمات المفتاحية (وسائل الاعلام ، التمكين ، الاشخاص ذوي الاعاقة)

The Role of the Media in Empowering People with Disabilities to Participate in Society

M. D Marwa Abdel elah Abbas

Mustansiriya University / Faculty of Arts

Marwa_altahan@yahoo.com

Abstract

Disabled people are among the most important groups that need attention, care, and financial and moral care. They cannot fulfill the requirement of life normally without care from a person to meet their special needs. The disability is either mental or physical. The Iraqi government has paid attention to this category by adopting a law for this category, represented by Law No. (38) for the year (2013), which keeps their rights and duties in Iraqi society by establishing institution of persons with disabilities and special needs of the Ministry of Labor and Social Affairs to create a modern society politically, socially, culturally or economically. In view of the importance of this group in society, the media reinforces the community awareness to integrate and empower them to serve society, as well as their equality with their peers in society and their enjoyment of their various human rights on the one hand and raise the spirits and confidence of this group in its capabilities in Iraqi society. The research includes three main topics. The first topic is the methodological framework (the problem of research, its objectives, its importance, the research community, and the method used in it and the validity of the analysis). The second topic deals with (the role of the media in enabling disabled people to participate in Iraqi society). The third topic represents (field study on a sample of people with disabilities to reach the desired goal of the research).

Keywords: media; empowerment; disabilities

المقدمـة

تعد وسائل الاعلام الجماهيرية من اهم الوسائل تأثيراً في المجتمع لما تقدمه من معلومات وحقائق للمواطنين، فضلاً عن دورها البناء في الدفاع عن حقوق الانسان المختلفة وخاصة اذا ما تبنت شريحة من شرائح المجتمع متمثلةً بالأشخاص ذوي الاعاقة والتي تعد احدى فئات المجتمع المحرومة من حقوقها السياسية وتعني حقهم في المشارك بالانتخابات على حد سواء كان برلمانية أم انتخابات المحافظات لما لهم من حق المساواة الاختيار ما ينوب عنهم في اتخاذ القرارات السياسية ، وحقوقهم الاجتماعية في العيش بصورة عادلة ومساوية مع اقرأنهم تحت ظل مجتمعهم الواحد من دون تهميشهم، و حقوقهم الثقافية والتعليمية فمن حقهم التمتع بالتعليم مقارنة مع اقرأنهم فضلاً عن حقوقهم الاقتصادية ويقصد بها تحويل الشخص المعاق الى شخص منتج لهُ القدرة على العمل واعطاء الفرد المعاق فرصة لأثبات شخصه والعيش في مستوى معيشي لائق فضلاً عن رفع المستوى الاقتصادي للمجتمع الذي يعيش فيه ولا عده مستهلك فقط بل منتج أيضاً السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وهذا يعود الى نظرة المجتمع اليهم على انهم اشخاصاً معاقين لا يمكن مشاركتهم بالمجتمع وبالتالي تهميشهم ، ومن هنا يتضح الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في توعيه وتثقيف المجتمع بأهمية مشاركة الاشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع لما يتمتعون به من حقوق واجبات اسوة بأقرانهم الاصحاء ، اذ تساهم وسائل الاعلام بتكثيف جهودها عن طريق النهوض بواقع هذه الفئة وتحويلها الى فئة مهمة داخل المجتمع عن طريق ابراز مهاراتهم وكفاءاتهم وعدم النظر الى عوقهم. وتنقسم الدراسة الى عدة مباحث يتضمن المبحث الاول منهجية البحث ويتناول (المشكلة البحث وأهدافه واهميته ومنهجية المستخدم فيه ، و ثبات وصدق التحليل)، أما المبحث الثاني يشمل على (دور وسائل الاعلام في تمكين الاشخاص ذوي الاعاقة للمشاركة في المجتمع)، وتناول المبحث الثالث (الدراسة الميدانية على عينة من المعاقين للوصول الى الهدف المنشود من الدراسة).

المبحث الاول

الاطار المنهجي

اولاً:- مشكلة البحث: تعد مشكلة البحث من المتطلبات الرئيسة للبحث اذ تحمل في طياتها ظاهرة مهمة تحتاج الى توضيح بسيط وسهل ادراكه واستيعابه من قبل الجمهور وتكمن مشكلة البحث في التساؤلات الاتية

١- ما دور وسائل الاعلام في تمكين الاشخاص ذوو الاعاقة وادماجهم في المجتمع ؟

٢- معرفة حقوق وواجبات الاشخاص ذوو الاعاقة داخل المجتمع؟

٣- معرفة ماهية التمكين وانواعه بالنسبة للأشخاص ذوو الاعاقة؟

ثانياً:- أهمية البحث : تنبع اهمية هذا البحث في تناول اهم شريحة من شرائح المجتمع العراقي والمتمثلة في الاشخاص ذوو الاعاقة و الوقوف على دور وسائل الاعلام في تمكينهم و ادماجهم للمشاركة الفاعلة في المجتمع لكون هذه الوسائل السلطة المؤثرة على المجتمع والجمهور و بإمكانها تغيير نظرة وثقافة المجتمع على هذه الفئة وتحويلها من فئة مهمشة الى فئة فاعلة .

ثالثاً:- أهداف الدراسة: لكل بحث هدف يطمح الوصول الى تحقيقه عن طريق الدراسة النظرية والعملية العميقة ، و تكمن اهداف هذا البحث في التعرف على دور وسائل الاعلام في تمكين الاشخاص ذوو الاعاقة للمشاركة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وادماجهم في المجتمع عن طريق تمتعهم بالحقوق والواجبات اسوة مع اقرانهم الاصحاء.

رابعاً:- عينة البحث: تتقسم عينة البحث على مجالين:-

١- المجال المكاني: شمل المجال المكاني تجمع المعاقين في العراق* كونه أكبر تجمع للمعاقين في بغداد والاكثر فاعلية وارتباطاً داخل وخارج العراق .

٢- المجال الزماني: والذي تمثل في المدة من (٢٤/ ١٢/ ٢٠١٨- ٢٤/ ١/ ٢٠١٩٢) كونها مدة زمنية تتزامن مع احداث نقلة في حياة المعاقين اذ يتم وضع مقترحات على مائدة القوانين بإضافة فقرات وتسهيل امور الخاصة بالمعاقين.

٣- المجال البشري: وتتمثل في عينة من الاشخاص ذوو الاعاقة والبالغ عددهم (٤٢) شخصاً.

*تجمع المعوقين في العراق : يعد أكبر تجمع في العراق للدفاع عن حقوق المعاقين عادة ما يشارك أعضاء التجمع في المؤتمرات والاحتفالات والكرنفالات داخل العراق وخارجه

http://www.facebook.com/groups/ ،

خامساً:- ثبات التحليل: تم اعتماد توزيع العينة مرة ثانية بأعاده توزيع الاستمارة بعد مرور (١٤) يوماً على العينة نفسها مرة ثانية وكانت معامل الثبات (٠،٨٥) وهي نسبة معقولة .

سادساً:- صدق التحليل: عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الاكفاء والخبراء في هذا المجال وقد تم الاتفاق عليها بالأجماع*.

سابعاً:- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه يقدم صورة وصفية دقيقة وشاملة للظاهرة الخاضعة للدراسة ، وقد اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان والتي تم توزيعها على عينه من الاشخاص المعاقين والذين بلغ عددهم (٤٢) شخصاً.

ثامناً:- تعريف المصطلحات :-

١- وسائل الاعلام: يقصد بها الوسائل الجماهيرية المتمثلة في (الصحافة ،و الاذاعة ، و التلفزيون) تحمل في طياتها المضامين الاعلامية هدفها احداث التأثير المطلوب على الجمهور.

٢- الاشخاص ذوو الاعاقة: يقصد بهم الافراد الذين يعانون من اعراضاً مرضية نفسية أو ذهنية أو جسدية وفي بحثناً هذا يشمل الاشخاص ذوي الاعاقة الجسدية اذ تم اعتماد استمارة استبيان وهذا يتطلب وعياً ذهنياً والقدرة على الكتابة .

٣- التمكين: تعرف على أنها " عملية اجتماعية متكاملة تمنح العاملين حق التصرف واتخاذ القرارات الخاصة بهم لإدارة نشاط خاص في المجتمع من جهة و اعطاء الافراد سرية الكاملة لأداء اعمالهم بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم من جهة اخرى .

المبحث الثاني

دور وسائل الاعلام في تمكين الاشخاص ذوو الاعاقة للمشاركة في المجتمع

اولاً: وسائل الاعلام :

تلعب وسائل الاعلام الجماهيرية دوراً بارزاً في المجتمعات لكونها عملية تفاعل اجتماعي لإشباع حاجات الجمهور المتنوعة من الظواهر البشرية المختلفة ومن هنا يمكن عدها نتاجاً للتفاعل بين الفرد والمجتمع من جهة و ضرورة البشر الملحة و المستمرة التي يعيش معها لإشباع حاجاته المتعددة من جهة اخرى ، ولا يتوقف عمل هذه الوسائل على الاخبار ونقل المعلومات والحقائق فقط اذ تجاوزت هذا و انطلقت في وظائفها السامية نحو توجيه و ارشاد و توعية و تثقيف الافراد بما يدور من حولهم و أحداث التأثير المطلوب (الدليمي،٢٠١٢: ٦٣) و تأتي الصحافة بالمرتبة الاولى لما قد ينسب لها من وظائف رئيسة في نشر الاخبار والمعلومات المفصلة الى جمهور القراء والمثقفين لتحقيق الاهداف المطلوبة (قاسم ،٢٠١٣: ١٩)، أما وسيلة الاذاعة يقصد بها نقل الرسائل الاعلامية الى الجماهير مختلفة الفئات و تنقل الاحداث بصورة فورية لأحداث التأثير المطلوب منه(الدليمي، ٢٠١٢ :٥٦) ، اما وسيلة التلفزيون فتعد الوسيلة الاعلامية الأكثر تأثيرا على الجمهور لما تحمله من أحداث وأخبار ومعلومات تنقل بالصوت والصورة والحركة والالوان اذ تنقل المشاهد الى ارض الواقع كما لو كان حاضراً في الحدث فضلاً عن انه يوجه لمختلف فئات المجتمع فهو يكسر عقبة الامية بالنسبة للشخص غير المتعلم وبهذا تكون أكثر اقبالاً وتأثيرا من قبله (سلطان ،٢٠١١: ١٣). .

ثانياً: الاشخاص ذوو الاعاقة :-

تعد فئة ذوي الاعاقة من الفئات المهمة في المجتمع اذا انها فئة لا يمكن تجاهلها وقد تتباين اعدادها من مجتمع لآخر، ولا يمكن التغافل عن هذا بتاتاً اذا انها تساوي الافراد الاصحاء داخل المجتمع الواحد بمعنى اخر لها نفس الحقوق والواجبات داخل المجتمع مهما كان نوع العوق.

واذا ما عدنا الى الشريعة الاسلامية فنجد ان الاسلام أنصفهم وحرم التميز ما بين البشر أو التفرقة بينهم مهما كانت الاختلافات (صالح العقون ،٢٠١٥: ١) ، ويقصد بالإعاقة الصعوبات البيئية والوظيفية التي تعد انها حالة العجز على الفرد وتحد من قدرته على التفاعل و تأدية متطلبات الحياة اليومية (الخطيب،١٩٩٠: ٣٠٠).

اما الاشخاص ذوو الاعاقة يقصد بهم " الافراد الذين يواجهون ظروفاً حياتية معينة بسبب نقص أو قصور في استعدادهم أو قدراتهم البدنية أو الحسية أو الفكرية الامر الذي يتطلب الرعاية الخاصة لهم بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم وظروفهم الخاصة"(عبد الكريم،٢٠١٦: ٣٤٢).

ويقسم الاشخاص ذوو الاعاقة حسب عوقهم على عدة أنواع تمثل بالاتي:

١- الاشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة الاجتماعية والسلوكية والعاطفية : تشمل أمراض التوحد والاضطراب السلوكي، والعاطفي والعناد الشديد وفرط الحركة، و نوبات الغضب، و اضطراب الوسواس القهري.

٢- الاحتياجات الخاصة التعليمية والادراكية: وتمثل بالصعوبات التعليمية المحدودة التي يواجه الاشخاص مثل صعوبة القراءة والكتابة أو عدم القدرة على فهم العمليات الحسابية البسيطة، وصعوبات التعلم المتوسطة مثل التأخر في معرفة اللغة اي صعوبات التعلم الشديد و الاضطرابات الخاصة الفكرية والنفسية التي تسبب التشتت في الانتباه.

٣- الاحتياجات الخاصة التواصلية والتفاعلية: وتتمثل في الصعوبة المطلقة في النطق والاستماع، واضطراب طيف التوحد.

٤- الاحتياجات الخاصة الجسدية اهمها انعدام البصر و ضعف أو غياب السمع، و شلل الاطفال (بالي ،٢٠١٧: ٣).

وعادة ما يواجه الاشخاص ذوو الاعاقة مشكلات داخل المجتمع قد تؤثر عليهم نفسياً وسلوكياً بسبب نظرة المجتمع لهم على أنهم عاهة على المجتمع بسبب حالة النقص والعجز لديهم وبالتالي تنعكس سلباً على علاقاته وتفاعله داخل المجتمع فضلاً عن عدم مساواتهم مع اقرانهم ويتمثل هذا في عدم توفير فرص العمل أمامهم والسبب يعود الى ان اصحاب العمل يرفض تشغيلهم بسبب عوقهم (صالح العقون، ٢٠١٥: ٦) ، وهذا ما ينعكس على الجانب السيكولوجي (النفسي) للأشخاص ذوو الاعاقة و مدى قدرتها على التحكم بحياتها بكفاءة وبصورة إيجابية اذا ما تم اعطاءها دورها الحقيقي في المجتمع، اما بالنسبة للجانب الادراكي لديهم يقصد به مدى فهم القوى السياسية والاجتماعية بهم ومساواتهم مع أقرانهم بإعطائهم نفس الفرص أمامهم لكونها القوى المؤثرة في توزيع الموارد في البيئة المحيطة به، اما الجانب السلوكي للأشخاص ذوو الاعاقة فهو كل ما يتعلق بسلوكهم وتصرفهم داخل المجتمع بصورة ايجابية للمشاركة المجتمعية وأخذ دورهم بالشكل الصحيح (مسعود،٢٠٠٦: ٤٤) ، و لهذا نرى في أغلب الاحيان ان هذه الفئة حساسة وهشة تحتاج الى رعاية واسلوب خاص في التعامل معها و الدفاع عن حقوقهم عن طريق اشراكهم وادماجهم في المجتمع لأتاحه الفرص المناسبة لأخذ دورهم في الحياة داخل مجتمعهم.

وقد جاء اصدار قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة العراقي متمثلاً بالقرار رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٣ اذ تم اصداره بتاريخ ٥/ ٢٠١٣/١٢ أقره مجلس النواب وصادق علية رئيس الجمهورية ، الهدف منه دمج ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في المجتمع وقبول العوق وقبول العجز كجزء من التنوع البشري والطبيعة الانسانية، ووفق القانون تم تأسيس هيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياج الخاص والتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المادي والاداري ، وترتبط هذه الهيأة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية . وعلى الرغم من اصدار هذا القانون الا ان اغلب فقراته هي حبراً على ورق حسب ما صرح به هاشم العزاوي عضو

في تجمع رعاية المعوقين و أوضح أيضاً ان هذه الفئة المحرومة دائماً ما يتم تصويرها في وسائل الاعلام بالصورة السلبية) *.

ويقصد بالتمكين على انهُ " توسيع قدرات الافراد وخياراتهم و اكسابهم القدرة في الاختيار المستمر للمشاركة السياسية والاقتصادية والثقافية في المجتمع" (سقني،٢٠١٦: ٤٧).

اما التعريف الاجرائي لتمكين الاشخاص ذوو الاعاقة الجسدية على انها" ادماج وتأهيل وتسخير جميع الامكانيات المعنوية والمادية امامهم لإدماجهم ومشاركتهم في المجتمع أسوة بأقرانهم الاصحاء".

ويقصد بمصطلح التمكين من منظور الاشخاص ذوي الاعاقة هو" أتاحه الفرص للأشخاص ذوي الاعاقة من خلال جملة من العمليات التدريبية والتثقيفية لتزودهم بالمعلومات والافكار واكسابهم القدرات والمهارات التي تساعدهم على أتخاذ القرارات المؤثرة في المواقف الاجتماعية التي يتفاعلون فيها من جهة و المشاركة الايجابية داخل مجتمعهم من جهة اخرى و بما يحقق الاندماج الاجتماعي" (محمد، ٢٠١١: ١).

وعلى الرغم من اختلاف التعاريف الا انها تصب في مفهوم واحد وهو تحقيق الذات للأشخاص ذوو الاعاقة وتعزيز قدراتهم النفسية والجسدية للمشاركة في المجتمع والوصول للهدف المنشود تحقيقه وهو تمكينهم سياسياً، و اجتماعياً، و ثقافياً ، و اقتصادياً للمشاركة الفاعلة في المجتمع.

و يتضح مما قد سبق ان التمكين في جوهرة العام هو تأهيل وتوعية وتثقيف الافراد ذوي الاعاقة و اكسابهم المعارف والاتجاهات والقيم التي تؤهلهم لتحرير انفسهم من ثقافة التهميش الى ثقافة المشاركة الايجابية في المجتمع (القصاص،٢٠٠٤: ٢-٥) .

دور وسائل الاعلام في تمكين الاشخاص ذوي الاعاقة للمشاركة في المجتمع

تنطلق الحاجة الى دور وسائل الاعلام في تمكين وادماج الاشخاص المعاقين في المجتمع عن طريق تثقيف وتوعية الجمهور بأهمية دور هذه الفئة داخل المجتمع والتوجه نحو مخاطبة الجوانب النفسية والعاطفية للجمهور بهدف خلق مشاعر تجاه هذه الفئة ومساواتهم مع اقرأنهم الاصحاء في الحقوق والواجبات ، وينطلق دور وسائل الاعلام في تمكين الاشخاص ذوي الاعاقة للمشاركة في المجتمع في مختلف النواحي متمثلة بالاتي:-

١. التمكين السياسي للأشخاص ذوو الاعاقة: ويقصد بها ادماج الافراد ذوو الاعاقة في الحياة السياسية لكونها مجموعة من الانشطة التي يتم بمقتضاها مشاركة الافراد جميعاً في العملية السياسية مثل اختيار الحكام و صياغة السياسية العامة بشكلها المباشر وغير المباشر (عبد الكريم، ٢٠١٦: ٣٤٢) ، فضلاً عن متابعة الاحداث السياسية الوطنية والمشاركة في الندوات والورش السياسية والمشاركة في الانتخابات النيابية لكونها فئة متساوية مع الافراد وفاعلة في المجتمع لها نفس حقوق و واجبات أقرانهم الأصحاء ، ويرى بعض الباحثين ان عملية التمكين عملية مركبة تتطلب تبني سياسات واجراءات وهياكل مؤسسية قانونية تهدف الى التغلب على كل اشكال المساواة بين هذه الفئة واقرانهم .

١. التمكين الاجتماعي: تعمل وسائل الاعلام على مساعدة ذوي الاعاقة لإكسابهم المهارات والمعارف والقيم التي تؤهلهم للمشاركة الايجابية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية عن طريق اتاحة الفرص امامهم لانتمائهم في المنظمات الاجتماعية و رفع ولائهم وانتمائهم للمجتمع وخدمة بلدهم (بديوي،١٩٩٤: ١٩).
٢. التمكين الاقتصادي: ويقصد به كل الممارسات والافعال والانشطة التي تساعد على تنمية قدرات الاشخاص ذوي الاعاقة بصورها المختلفة لخلق ظروف تجعلهم قادرين على ان يكونوا فاعلين حقيقين في عمليات الدخل والثروة في المجتمع(القريشي،٢٠٠٢: ٣)، اذ يساهم الاشخاص ذوو الاعاقة في التنمية الاقتصادية للدولة وزيادة القدرة الذاتية للاعتماد على الذات والثقة بالنفس في اختيار الحياة الكريمة والدفاع عن حقوقهم (سقني، ٢٠١٦: ٧) ، اذ ان هذه الفئة لها حق العيش بمستوى لائق اقتصاديا لتوفير كافة مستلزماته للارتقاء بالمستوى المعيشي المطلوب ، وأثبتت الدراسات والابحاث العلمية الى ان الاشخاص ذوي الاعاقة هم اكثر اخلاصاً و ولاء لعملهم لما تتوفر لديهم من قدرات ابداعية و موهبة فضلاً عن انهم قد يعملون برواتب اقل من نظرائهم الاصحاء (السيف،٢٠١١: ٩٥) ،الا انهم يواجهون صعوبة في تقبل الاشخاص الاصحاء لهم .
٣. التمكين في مجالي التربية والتعليم: ويقصد بها تعزيز دور الاشخاص ذوو الاعاقة وابراز قدراتهم بالاندماج بالمجتمع ، ويعد هذا النوع أحد الحقوق الرئيسة لهم اذ ان أغلبهم يشعرون بالأحراج والاضطرابات النفسية للتواصل في مجال الدراسة والاختلاط مع اقرانهم الاصحاء، اذ تساهم وسائل الاعلام من تعزيز نفسيتهم وثقتهم بنفسهم تجاه مشاركتهم والتواصل في مجالي التربية والتعليم.

و للنهوض بواقع وسائل الاعلام لتمكين الاشخاص ذوو الاعاقة في المجتمع لابد من وضع استراتيجية مخططة ومدروسة لوسائل الاعلام للنهوض بواقعهم داخل المجتمع وتشمل الاتي:-

١. أقامه ورش وندوات تثقيفه بالدور المهم الذي يساهم به الاشخاص ذوي الاعاقة اذا ما وجد الأرض الخصبة التي تحتضنهم اذ ما رفع ثقافة المجتمع بأهمية هذه الفئة و رفض الصورة الهامشية لهم.
٢. تساهم وسائل الاعلام في دعم برامج خاصة لإعادة هيكلة القوى العاملة لأجل اعداد برامج تأهيلية وتدريبية لإعادة ثقة المجتمع بهذه الفئة عن طريق ادماجهم في المجتمع.
٣. مساهمة وسائل الاعلام المختلفة في تفعيل قوانين خاصة متعلقة بالأشخاص ذوي الاعاقة للحفاظ على حقوقهم من جهة وواجباتهم من جهة أخرى أسوة بأقرانهم الاصحاء.
٤. اقامة علاقة ما بين الوسائل الاعلامية وهياة الحماية الاجتماعية لذوي الاعاقة لتسهيل مهمة الوسائل الاعلامية للقيام بعملها تجاه هذه الفئة وادماجها في المجتمع.
٥. تساهم وسائل الاعلام في وضع برامج توعوية وتثقيفية محددة وواضحة لتحقيق مطالب الاشخاص ذوي الاعاقة.
١. اقامة حملات اعلامية تثقيفية وتوعوية للراي العام لتصحيح النظرة السلبية للمجتمع تجاه هذه الفئة و ضرورة مشاركتهم وادماجهم في المجتمع لما لها من قدرة في النهوض بالواقع المجتمعي اذا ما مارست دورها الطبيعي داخل المجتمع.
٢. تساهم وسائل الاعلام في التأثير على الراي العام لتقليص الفارق الثقافي والسياسي والاقتصادي والتعليمي فيما ما بينهم وبين الاشخاص المعاقين.

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية

اولاً:- البيانات الشخصية

الجدول رقم (١-١) يوضح عدد التكرارات لنوع الجنس

التسلسل	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	انثى	٢٢	%٥٢,٣٨	الاولى
٢	ذكر	٢٠	%٤٧,٦١	الثانية
	المجموع	٤٢	%٩٩,٩٤	

يوضح الجدول رقم (١-١) نوع الجنس للأشخاص ذوي الاعاقة اذ حصلت الانثى على المرتبة الاولى بتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية (٥٢,٣٨%) وجاءت نسبة الذكور بالمرتبة الثانية اذ حصلت على (٢٠) تكراراً وبنسبة (٤٧,٦١%) وكان الفارق بسيطاً ما بين الجنسين اي لا شيء يذكر.

جدول (١-٢) يبين عدد تكرارات التحصيل الدراسي للأشخاص ذوي الاعاقة

التسلسل	التحصيل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	ابتدائية	%١٢	٢٨,٥٧	الاولى
٢	متوسطة	%١٢	٢٨,٥٧	الاولى
٣	بكالوريوس	%١٠	٢٣,٨	الثانية
٤	اعدادية	%٨	١٩,٤	الثالثة
٥	دراسات عليا	-------	-------	------
	المجموع	٤٢	٩٩,٩٨	

يوضح الجدول رقم (٢-١) التحصيل الدراسي لذوي الاعاقة و يدل على حصول هذه الفئة على فرصة التعليم والاندماج الاجتماعي والثقافي داخل المجتمع اذ جاءت اعلى نسبة الدراسة الابتدائية اذ حصلت على (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٨,٥٧%) ، اما الدراسة المتوسطة فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%)، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها دراسة البكالوريوس بتكرار (١٠) وبنسبة (٢٣,٨%) وجاءت بالمرتبة الرابعة والاخيرة التحصيل الدراسة الاعدادية بتكرار (٨) وبنسبة (١٩%) اما الدراسات العليا لم تحظى باي نسبة أو مرتبة تذكر. وهذه النسب تدل على عدم حصول هذه الفئة المستوى التعليمي اللائق داخل مجتمعهم .

جدول رقم (٣-١) يبين عدد التكرارات الحالة العلمية لذوي الاعاقة داخل المجتمع

التسلسل	الحالة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	عاطل عن العمل	٢٤	%٥٧,١٤	الاولى
٢	موظف	١٢	%٢٨,٥٧	الثانية
٣	متقاعد	٦	%١٤,٢٨	الثالثة
	المجموع	٤٢	٩٩,٩٩	

يوضح الجدول اعلاه الحالة العلمية لذوي الاعاقة وهنا يدل على مدى مساواه هذه الفئة من تمكينهم وادماجهم في المجال الوظيفي من جهة وعدم اعطائهم فرص مساوية مع اقرانهم من جهة اخرى اذا احتلت الحالة عاطل عن العمل المرتبة الاولى اذ حصلت على تكرار (٢٤) وبنسبة (٥٧,١٤%) اما الموظف جاءت بتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%) وجاءت الحالة المتقاعد بتكرار (٦) وبنسبة (١٤,٢٨%).

جدول رقم (٢-١) يبين عدد تكرارات استخدام العينة للوسائل الاعلامية

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٣٦	%٨٥,٧١	الاولى
٢	نوعاً ما	٦	%١٤,٢٨	الثانية
٣	كلا	-----	------	----
	المجموع	٤٢		

يبين جدول رقم (٢-١) مدى استخدام العينة الوسائل الاعلامية اذ جاءت فقرة نعم بالمرتبة الاولى بتكرار (٣٦) وبنسبة مئوية (٨٥,٧١%) اما نوعاً ما جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (٦) وبنسبه مئوية (١٤,٢٨%) اما كلا لم تحظ بأي اهتمام من العينة وهذا يدل على ان اغلب عينة هي متابعة للوسائل الاعلام.

جدول رقم (٢-٢) يبن الوسيلة الاكثر استخداماً من الوسائل الاعلامية

التسلسل	الوسيلة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	التليفزيون	٣٠	%٧١,٤٢	الاولى
٢	الصحافة	١٢	%٢٨,٥٧	الثانية
٣	الراديو	------	------	----
	المجموع	٤٢	%٩٩،٩٩	

يوضح جدول (٢-٢) الوسيلة الاكثر استخداماً من الوسائل الاعلامية اذ جاءت وسيلة التلفزيون بالمرتبة الاولى اذ حصلت على (٣٠) تكرار وبنسبة مئوية (٧١,٤٢%)، اما وسيلة الصحافة جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%)، اما وسيلة الراديو لم تحظ باي تكرار أو نسبة مئوية وهذا يدل على ان التلفزيون حصل المرتبة الاولى بسبب مميزاته المتمثلة بالصوت والصورة والحركة والالوان فضلاً عن انها متاحة للجميع ولكافة المستويات.

جدول (٢-٣) يبين مدى مساهمة وسائل الاعلام لضمان حقوق الاشخاص ذوو الاعاقة

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	كلا	٢٦	%٦١,٩٠	الاولى
٢	نعم	١٢	%٢٨,٥٧	الثانية
٣	نوعاً ما	٤	%٩,٥٢	الثالثة
	المجموع	٤٢	%٩٩,٩٩	

يوضح جدول (٢-٣) مدى مساهمة وسائل الاعلام في ضمان حقوق ذوي الاعاقة والدفاع عنها اذ جاءت كلا بالمرتبة الاولى بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (٦١,٩٠%) اما نعم فقد جاءت بالمرتبة الثانية اذ حصلت على (١٢) تكرار وبنسبة (٢٨,٥٧%) اما نوعاً ما فقد حصلت على تكرار (٤) وبنسبة (٩,٥٢%) وهذا يدل على ان وسائل الاعلام لم تساهم في ضمان حقوق الاشخاص ذوو الاعاقة.

جدول رقم (٢-٤) يبين عدد تكرارات العينة مساهمة وسائل الاعلام في تمكين ذوو الاعاقة سياسياً

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	كلا	٣٤	%٨١,٥	الاولى
٢	نعم	٨	%١٩,٤	الثانية
٣	نوعاً ما			
	المجموع	٤٢	%٩٩,٩٩	

يبين الجدول رقم (٢-٤) مدى مساهمة الوسائل الاعلامية في تكمين الاشخاص ذوي الاعاقة سياسياً اذ حصلت كلا على تكرار (٣٤) ونسبة مئوية (٨١,٥%) اما نعم فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (٨) وبنسبة (١٩,٤%) وهذا يدل على عدم ضعف مساهمة الوسائل الاعلامية لتمكين الاشخاص ذوي الاعاقة سياسياً داخل مجتمعه.

جدول رقم (٢-٥) يبين مدى تكرارات العينة لمساهمة الوسائل الاعلامية في تكمين ذوو الاعاقة اجتماعياً

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	كلا	١٦	%٣٨,٠٩	الاولى
٢	نعم	١٤	%٣٣,٣٣	الثانية
٣	نوعاً ما	١٢	%٢٨,٥٧	الثالثة
	المجموع	٤٢	%٩٩,٩٩	

في الجدول رقم (٢-٥) مدى مساهمة وسائل الاعلام في تكمين الاشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع اجتماعيا اذ جاءت فقرة كلا بالمرتبة الاولى وبتكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٨,٠٩%) بيمنا جاءت نعم بالمرتبة الثانية وبتكرار (١٤) وبنسبة (٣٣,٣٣%) اما فقرة نوعاً ما جاءت بالمرتبة الثالثة بتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%) وهذا وضح ضعف دور وسائل الاعلام في تمكينهم وادماجهم في المجتمع اجتماعياً خاصة النظرة الاشخاص الصماء اليهم على انهم اشخاص غير قادرين على ممارسة دورهم بالشكل الصحيح داخل المجتمع.

جدول رقم (٢-٦) يبين مدى تكرارات العينة لمساهمة وسائل الاعلام في تمكين ذوو الاعاقة ثقافياً

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	١٦	%٣٨,٠٩	الاولى
٢	كلا	١٤	%٣٣,٣٣	الثانية
٣	نوعاً ما	١٢	%٢٦,٥٧	الثالثة
	المجموع	٤٢	%٩٩,٩٩	

يوضح الجدول رقم (٢-٦) مدى مساهمة الوسائل الاعلامية في تكمين الاشخاص ذوي الاعاقة ثقافياً اذ جاءت فقرة نعم بالمرتبة الاولى وبتكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٨,٠٩%) اما كلا فقد حصلت على المرتبة الثانية وبتكرار (١٤) وبنسبة (٣٣,٣٣%) اما نوعاً ما فقد حصلت على المرتبة الثالثة وبتكرار (١٢) وبنسبة (٢٦,٥٧%) وهذه النسب تدل على عدم مساهمة وسائل الاعلام بتمكين ذوي الاعاقة ثقافياً. جدول رقم (٢-٧) يبين تكرارات العينة في مدى مساهمة وسائل الاعلام لتمكين ذوو الاعاقة للمشاركة في المجتمع اقتصادياً

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	كلا	٣٢	%٧٦,١٩	الاولى
٢	نوعاً ما	٨	%١٩,٤	الثانية
٣	نعم	٢	%٤,٧٦	الثالثة
	المجموع	٤٢	%٩٩,٩٩	

يبين الجدول رقم (٢-٧) مدى مساهمة وسائل الاعلام لتمكين ذوو الاعاقة للمشاركة في المجتمع اقتصادياً اذ حصلت فقرة كلا على (٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٧٦,١٩%) اما نوعاً ما جاءت بالمرتبة الثانية وبتكرار (٨) وبنسبة (١٩,٤%) اما نعم فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٤,٧٦%) وهذه النسب تدل على عدم مساهمة وسائل الاعلام بتمكين ذوو الاعاقة اقتصادياً.

جدول رقم (٢-٨) يوضح مدى تكرارات العينة لمساهمة وسائل الاعلام في توعية وتثقيف المواطنين في اهمية دور ذوي الاعاقة للاندماج في المجتمع

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	كلا	١٦	%٣٨,٩	الاولى
٢	نعم	١٤	%٣٣,٣٣	الثانية
٣	نوعاً ما	١٢	%٢٨,٥٧	الثالثة
	المجموع	٤٢	%٩٩,٩٩	

يوضح الجدول (٢-٨) مدى مساهمة وسائل الاعلام في توعية وتثقيف المواطنين في اهمية دور ذوو الاعاقة للاندماج في المجتمع اذ جاءت فقرة كلا بتكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٨,٩%) وحصلت نعم على المرتبة الثانية بتكرار (١٤) وبنسبة (٣٣,٣٣%) واما نوعاً ما فقد حصلت على المرتبة الثالثة وبتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%) .

جدول رقم (٢-٩) يوضح مدى تكرارات العينة لمساهمة وسائل الاعلام عن طريق برامجها التوعوية والتثقيفية لتمكينهم لتأهيل وتدريب ذوو الاعاقة وتمكينهم في المجتمع

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	كلا	١٦	%٣٨,٩	الاولى
٢	نعم	١٤	%٣٣,٣٣	الثانية
٣	نوعاً ما	١٢	%٢٨,٥٧	الثالثة
	المجموع	٤٢	%٩٩,٩٩	

يبين جدول رقم (٢-٩) مدى مساهمة وسائل الاعلام في تمكين الاشخاص ذوو الاعاقة في أنشاء مراكز تأهليه وتدريبهم لاستعدادهم المواجهة المجتمع وأقرانهم اذ جاءت الفقرة كلا بالمرتبة الاولى بتكرار (١٦) وبنسبة (٣٨,٩%) وجاءت نعم بتكرار (١٤) وبنسبة (٣٣,٣٣%) بالمرتبة الثانية اما نوعاً ما فقد جاءت بالمرتبة الاخير بتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%) هذا يدل على ضعف دور وسائل الاعلام في ادماج وتهيئة هذه الفئة للمشاركة في المجتمع.

جدول رقم (٢-١٠) يبين عدد تكرارات العينة في مساهمة وسائل الاعلام في بناء قدرات ذوو الاعاقة السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	١٨	%٤٢,٨	الاولى
٢	كلا	١٨	%٤٢,٨	الاولى
٣	نوعاً ما	٦	%١٤,٢٨	الثانية
	المجموع	٤٢	%٩٩,٩٩	

يبين جدول رقم (٢-١٠) مدى مساهمة وسائل الاعلام في بناء قدرات ذوي الاعاقة السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع اذ حصلت الفقرات نعم وكلا المرتبة الاولى بتكرار (١٨) وبنسبة (٤٢,٨%) اما نوعاً ما فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (٦) وبنسبة (١٤,٢٨%) وهذا يدل على ان النسبة واحدة ما بين نعم وكلا وهذا يدل على ان وسائل الاعلام تساهم في بناء قدرات الاشخاص ذوو الاعاقة المختلفة .

جدول رقم (٢-١١) هل تواجه صعوبات في تمكين والاندماج داخل المجتمع

التسلسل	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٢٨	%٦٦,٦٦	الاولى
٢	كلا	١٠	%٢٣,٨	الثانية
٣	نوعاً ما	٤	%٩,٥	الثالثة
	المجموع	٤٢	٩٩	

يوضح الجدول (٢-١١) الصعوبات والمعوقات التي تواجه ذوو الاعاقة في تمكينهم وادماجهم في المجتمع اذ جاءت فقرة نعم بتكرار (٢٨) وبنسبة (٦٦,٦٦%) بالمرتبة الاولى، وجاءت كلا بالمرتبة الثانية بتكرار (١٠) وبنسبة (٢٣,٨%)، اما نوعاً ما فقد حصلت على المرتبة الثالثة بتكرار (٤) وبنسبة (٩,٥%)، وهنا نلاحظ ان هذه الفئات مازالت تواجه صعوبات للاندماج في المجتمع ولم تحظ بفرصة لأداء واجباتها والتمتع بحقوقها .

جدول رقم (٢-١١) يبين عدد تكرارات العينة تجاه المعوقات التي يوجهها اشخاص ذوو الاعاقة داخل المجتمع

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	اجتماعية	٣٠	%٧١,٤٢	الاولى
٢	نفسية	١٠	%٢٣,٨	الثانية
٣	تعليمية	٢	%٤,٧٦	الثالثة
	المجموع	٤٢	٩٩,٩٩	

اما جدول رقم (٢-١١) فقد اوضح المعوقات التي تقف حائلاً دون ادماجهم في المجتمع اذ حصلت فقرة المعوقات اجتماعية بالمرتبة الاولى بتكرار (٣٠) وبنسبة (٢٣,٨%) اما المعوقات التعليمية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بتكرار (٢) وبنسبة (٤,٧٦%) وهذه النسب تدل على تأثير الاشخاص ذوو الاعاقة اجتماعياً ونفسياً بسبب ضعف دور وسائل الاعلام في ادماجهم.

جدول رقم (٢-١٣) يبين عدد تكرارات العينة في مدى مساهمة وسائل الاعلام في التأثير ايجابياً لأشخاص ذوو الاعاقة عن طريق تمكينهم وادماجهم في المجتمع

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	نوعاً ما	١٨	%٤٢,٨٥	الاولى
٢	نعم	١٦	%٣٨,٠٩	الثانية
٣	كلا	٨	%١٩,٤	الثالثة
	المجموع		%٩٩,٩٨	

يبين جدول رقم (٢-١٣) مدى مساهمة وسائل الاعلام في التأثير ايجابياً لأشخاص ذوو الاعاقة عن طريق تمكينهم وادماجهم في المجتمع اذ حصلت فقرة نوعاً ما على المرتبة الاولى بتكرار (١٨) وبنسبة (٤٢,٨٥%) اما المرتبة الثانية فقد حصلت عليها فقرة نعم بتكرار (١٦) وبنسبة (٣٨,٩%) اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها كلا بتكرار (٨) وبنسبة (١٩,٤%) وهذا يدل على ان وسائل الاعلام تركت اثراً ايجابياً لدى الاشخاص بنسبة ما بين النعم وكلا.

جدول رقم (٢-١٤) يوضح اراء العينة حول وجود عامل مشترك ما بين وسائل الاعلام لتمكينهم في المجتمع وما بين هيأة الحماية الاجتماعية

التسلسل	الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٢٨	%٦٦,٦٦	الاولى
٢	كلا	١٤	%٣٣,٣٣	الثانية

يبن الجدول اعلاه ان العينة اتفقت على وجود تعاون ما بين وسائل الاعلام وهيأه الحماية الاجتماعية الخاصة بضمان حقوقهم اذ حصلت فقرة نعم على (٢٨) تكراراً وبنسبة (٦٦,٦٦%) ، اما فقرة كلا جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار(١٤) وبنسبة (٣٣,٣٣%

النتائج :-

١- ثبتت البيانات الشخصية ان نسبة الاجابة على جدول رقم (١-١) كانت نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور مع فارق قليل اذ حصلت الاناث على (٢٢) تكراراً ونسبة مئوية (٢٥,٣٨%) اما الذكور فقد احتلت (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٧,٦١%) ، واتضح عن جدول (١-٢) ان اغلب الاشخاص ذوو الاعاقة هم

الذين لم ينالوا قسطاً مساوياً مع اقرانهم اذ جاءت بالمرتبة الاولى التحصيل العلمي للابتدائية والمتوسطة بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٢٨,٥٧%) بينما الاشخاص ذوو الاعاقة الحاصلين على البكالوريوس جاءت بالمرتبة الثانية (١٠) تكرار وبنسبة (٢٣,٨%) اما الاعدادية فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة اذ حصلت على (٨) تكرارات وبنسبة (١٩,٤%) اما الاشخاص الحاصلين على الدراسات العليا فلا يوجد تكرارات او نسب تذكر هذا يدل على ضعف دور وسائل الاعلام في تمكينهم اجتماعياً وثقافياً وتعليماً داخل المجتمع، اي ان المجتمع لم يعطى الدور الفاعل أو المساواة مع الاشخاص ذوو الاعاقة مع اقرانهم الاصحاء، فضلاً عن ان جدول الحالة العملية لذوي الاعاقة كانت فقرة العاطلين عن العمل بالمرتبة الاولى حصلت على (٢٤) تكراراً ونسبة (٥٧,١٤%) اما الموظف فقد حصل على (١٢) تكراراً وبنسبة (٢٨,٥٧%) اما المتقاعد فقد جاء بالمرتبة الثالثة بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (١٤,٢٨%) وهذهِ الاحصائية تدل على ضعف عمل وسائل الاعلام لتمكين ذوو الاعاقة اجتماعياً اقتصادياً داخل المجتمع او الاختلاط مع اقرانهم.

٢- اما جدول رقم (٢-١) و (٢-٢) يوضح ان أهم وسيلة إعلامية للأشخاص ذوو الاعاقة هي وسيلة التليفزيون اذ يحتل المرتبة الاولى بتكرار (٣٠) وبنسبة (٧١,٤%) الصحافة فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%) اما الراديو فلم يحظى باي اهتمام وهذه النسب تدل على ان اعلى نسبة حصلت عليها وسيلة التليفزيون لما له من مميزات وخصائص ميزه عن باقي الوسائل .اذ يستطيع الاشخاص ذوو الاعاقة الوصول الية بسهولة وقلة التكلفة فضلاً عن الصوت والصورة والحركة والالوان اذ يستطيع اي شخص مشاهدة سواء كان امياً أم مثقفاً.

٣- وتبين الجدول (٢-٣) مدى مساهمة وسائل الاعلام للدفاع او ضمان حقوق ذوي الاعاقة اذ جاءت الاجابة بـ كلا بالمرتبة الاولى بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (٦١,٩%)، اما نعم فقد احتلت المرتبة الثانية بتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%)، اما نوعاً ما فقد احتلت المرتبة الثالثة بتكرار (٤) وبنسبة (٩,٥٢%).

٤- اما الجدول رقم (٢-٤) و (٢- ٥) و (٢-٧) يبين عدم مساهمة وسائل الاعلام في تكمين الاشخاص ذوو الاعاقة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً لإدماجهم في المجتمع، على الرغم من اهمية هذه الفئة الا انه لم ينظر اليها بالصورة الايجابية بل ينظر اليها على انها فئة المعاقين لا يستطيعون تقديم خدمة لبلدهم.

٥- اما الجدول رقم (٢-٦) يوضح مدى مساهمة وسائل الاعلام ثقافياً فقد نال قبول من قبل ذوو الاعاقة اذا احتلت فقرة نعم على (١٦) تكراراً وبنسبة (٣٨,٩%) اما كلا فقد احتلت المرتبة الثانية بتكرار (١٤) وبنسبة (٣٣,٣٣%) اما نوعاً ما فقد احتل المرتبة الثالثة بتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%).

٦- اما جدول رقم (٢-٨) يوضح مدى مساهمة وسائل الاعلام في توعية وتثقيف المواطنين بأهمية الدور الذي يمكن ان يؤديه الاشخاص ذوو الاعاقة اذ جاءت فقرة (كلا) بالمرتبة الاولى حصلت على (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٨,٩%) اما نعم جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (١٤) وبنسبة (٣٣,٣٣%) اما نوعاً

ما فقد احتلت المرتبة الثالثة بتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%) وهذا يوضح عدم اهتمام وسائل الاعلام بشريحة المعاقين او مساواتهم مع اقرانهم.

٧- ويوضح الجدول رقم (٢-٩) على ضعف اداء وسائل الاعلام في اقامة ندوات وبرامج توعوية وتثقيفه لتأهيل الاشخاص ذوو الاعاقة وتمكينهم وادماجهم في المجتمع مع اقرانهم اذ جاءت فقرة (كلا) بالمرتبة الاولى بتكرار (١٦) وبنسبة (٣٨,٩%) اما نعم جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (١٢) وبنسبة (٢٨,٥٧%).

٨- ويبين جدول رقم (٢-١٠) في مدى مساهمة وسائل الاعلام في بناء قدرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للأشخاص ذوي الاعاقة، بالنسب نفسها بين فقرة نعم وكلا اذا احتلت المرتبة الاولى بتكرار (١٨) وبنسبة (٤٢,٨٥%) اما نوعاً ما جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (٦) وبنسبة (١٤,٢٨%) .

٩- اما جدول (٢-١٠) و (٢-١١) هذه اثبتت وجود صعوبات ومعوقات تواجه الاشخاص ذوي الاعاقة اذ جاءت فقرة عوائق الاجتماعية بالمرتبة الاولى بتكرار (٣٠) وبنسبة (٧١,٤٢%) اما المرتبة الثانية فقد حصلت عليها المعوقات النفسية بتكرار (١٠) وبنسبة (٢٣,٨%)، اما المعوقات التعليمية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بتكرار (٢) وبنسبة (٤,٧٦%) .

١٠- اما جدول رقم (٢- ١٣) يوضح دور وسائل الاعلام ومدى تركه اثر ايجابياً في نفوس الاشخاص ذوو الاعاقة لإدماجهم في المجتمع اذ جاءت نوعا ما بالمرتبة الاولى وبتكرار (١٨) وبنسبة مئوية (٤٢,٨%) اما نعم جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (١٦) وبنسبة (٣٨,٩%) اما كلا فقد احتلت المرتبة الثالثة الاخيرة بتكرار (٨) وبنسبة (١٩,٤%) هذه النسب تدل على ضعف دور وسائل الاعلام تجاه الاشخاص ذوو الاعاقة وبالتالي لم يترك اثراً ايجابياً في حياتهم تمكينهم داخل المجتمع.

١١- اما جدول (٢-١٤) فهو يؤكد على وجود تعاون مشترك ما بين وسائل الاعلام وهيأة الحماية الاجتماعية المسؤولة عن ذوي الاعاقة اذ حصلت فقد نعم على المرتبة الاولى بتكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (٦٦,٦٦%) اما كلا جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (١٤) وبنسبة (٣٣,٣٣%).

Conclusion

1. Personal data proved that the response rate of females on tabl (1-1) was higher than that of males with a slight difference, as females got (22) frequency with (25,38%), while males occupied (20) frequency with (47.61%). Table (1-2) shows that most persons with disabilities are the ones who did not get an equal share with their peers, as it came first in the educational achievement of primary and middle schools with frequency (12) with (28.57%). While persons with a disability who obtained a baccalaureate came in second (10) frequency (23.8%). As for middle school, it came in the last rank, as it obtained (8) frequency, at a rate of (19.4%). As for the people who have obtained higher studies, there are no frequencies or rations which indicates the weak role of the media in their social, cultural and educational empowerment within the society. The society did not give them the active role or equality. In addition to the paragraph of the unemployed in the first rank obtained (24) frequency and the percentage (57,14%) while the employee got (12) frequency (28.57%), while the retired persons came the third rank with a frequency (6) with (14.28%). This statistic indicates the weak work of the media to enable people with a socioeconomic disability within the community or mix with their peers
2. 2- As for Tables No. (2-1) and (2-2) show that the majority of media outlets witnessed is television, as it occupies the first rank with frequency (30) and (71.4%). The press occupied the second rank with a frequency (12) and (28.57%). As for the radio, it did not receive any attention, and these ratios indicate that the highest percentage obtained by the TV means because of its advantages and characteristics that distinguish it from other means. As people with disabilities can access it easily, and the cost is low, as well as sound, image, movement, permission. Anyone can watch it whether educated or un educated.
3. Table (2-3) shows the extent of the media's contribution to the defense or guaranteeing the rights of persons with disabilities, as the answer came with NO

in first rank (26) with (61.9%), while YES occupied the second rank (12) with (28.57%), but SOMEWHAT occupied the third rank with frequency (4) and (9.52%.(

4. As for tables No. (2-4), (2-5) and (2-7) shows the media does not contribute to the political, social and economic development of persons with disabilities to integrate them into society, despite the importance of this category. They were considered as the category of the handicapped, who cannot provide service to their country
5. As for Table No. (2-6) shows the extent of cultural contribution of the media, it has been accepted by people with disabilities. Yes section occupies (16) frequency and at the rate of (38.9%). NO section occupies (14) frequency and at the rate of (33.33%) As for somewhat, it ranked third (12) and by 28.57% .
6. As for Table (2-8) clarifies the extent of the media's contribution to educate citizens about the importance of the role that people with Disability, as the "No" came first, it got (16) frequency with (38.9%), but yes answer came at the second rank with a frequency (14) and (33.33%). SOMEWHAT answer occupied the third rank with (12) and by (28.57%). This shows the lack of media attention disabled or their equality with their peers.
7. Table No. (2-9) clarifies the poor performance of the media in setting up awareness-raising seminars and programs to educate and empower persons with disabilities and integrate them into society with their peers, as (NO) came first with a frequency of (16) and by (38.9%). As for YES occupied the second rank with frequency of (12) and 28.57%
8. Table No. (2-10) shows the extent to which the media contributes to building the political, social and economic capabilities of persons with disabilities, with the same proportions between a Yes and No paragraph, if it occupies the first rank with repetition (18) and (42,85%) either. In the second rank, with frequency (6) and at (14.28%) g

9. As for tables (2-10) and (2-11) demonstrated the difficulties and obstacles facing people with disabilities, as the social barriers occupied the first rank with a frequency of (30) and (71.42%). Whereas the psychological obstacles occupied the second rank with a frequency of (10) and (23.8%). As for educational obstacles occupied the third place with frequency (2) and (4.76%)
10. extent to which it has had a positive effect on persons with disabilities to integrate them into society. SOMEWHAT occupied the first rank and with repetition (18) and (42,8%). YES occupied the second rank with frequency (16) with (38.9%). As for NO occupied the third rank with frequency (8) and (19.4%). These percentages indicate the weak role of the media towards people with disabilities and thus did not leave a positive impact in their lives empowering them within society .
11. As for table (2-14) confirms the cooperation between the media and the social protection agency responsible for people with a disability. YES occupied the first rank with frequency (28) and (66.66%). WHEREAS occupied the second rank with a frequency (14) and (33.33%.(

التوصيات:

١. على وسائل الاعلام تطوير عملها للنهوض في تمكين الاشخاص ذوو الاعاقة لإدماجهم مع المجتمع.
٢. على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أقامه ورش عمل ودورات تدريبية الاشخاص ذوو الاعاقة لإشراكهم في المجتمع لكسر طوق العوق الذي يتبناه في داخله.
٣. على وسائل الاعلام بث ونشر حملات اعلامية توعوية وتثقيفه للمواطنين الاصحاء داخل المجتمع الواحد لغرض تثقيفهم بالعمل المشترك و المساواة مع اقرانهم بأهمية الاشخاص المعاقين.
٤. العمل المشترك ما بين الوسائل الاعلامية وهيأة الحماية والاجتماعية لضمان حقوق الاشخاص المعاقين كون ان الوسائل الاعلامية السلطة الرابعة والمؤثرة في المجتمع.
٥. على وسائل الاعلام العمل على رفع الروح المعنوية للأشخاص ذوو لإعاقة للتغلب على المعوقات الاساسية التي يعاني منها هذه الفئة.

Recommendations

1. Promote the work of the media to enable persons with disabilities to integrate them with society.
2. Setting up workshops and training courses for persons with disabilities to involve them in society to overpower disability
3. Broadcasting and publishing awareness-raising and information campaigns for citizens within one community to advance the realities and equality of persons with disabilities and their peers .
4. The consolidation of relations between the media and the Social and Protection Authority to guarantee the rights of persons with disabilities, as the media being the fourth and influential authority in society.
5. The media works to raise the morale of persons with disabilities to overcome the basic obstacles

الخاتمة:-

شريحة المعاقين اهم شرائح المجتمع لما لها من امكانيات في تحقيق التوازن السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي في المجتمع اذ ان دورها لا يتوقف على تهميشها فقط بل لابد من اعتمادها على انها شريحة هادفة وعاملة لها حقوق الرئيسة في المجتمع ولا بد من مساواتها مع أقرانها والدفاع عن حقوقها وبما ان وسائل الاعلام قوة مؤثرة في المجتمع فلابد من الدفاع عن هذه الشريحة من اجل اعطائها كافة استحقاقاتها داخل المجتمع اسوة بأقرانهم الاصحاء ولضمان حقوقهم لابد من الاعتماد على القوانين الدولية الخاصة للأشخاص ذوو الاعاقة وتفعيل قانون المعاقين داخل المجتمع العراقي الذي تم الاقرار علية من قبل مجلس النواب العراقي.

Conclusion

The disabled segment is the most important segment of society because it has the potential to achieve the political, social, cultural and economic balance in society, as its role does not depend on its marginalization only, but it must be relied upon as a purposeful and working segment that has rights in society. The media is an influential force in society. This segment must be defended in order to give it all of its benefits within the community as well as their healthy peers and to ensure their rights, we must rely on the international laws for people with disabilities by activating the Disabled Law within the Iraqi society, which was approved by the Iraqi Representatives Council.

المصادر :-

١. أماني مسعود، التمكين، مفاهيم الاسس العلمية للمعرفة، المركز الدولي للدراسات المستقبلية ، الوادي، العدد(٢٢) ، السنة(٢)، ٢٠٠٦ .

٢. جمال الخطيب، تقيم برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المستمعين منها، مكتبة الفلاح، عمان، ١٩٩٠.

٣. حافظ بديوي، نساء مسؤولات عن اسرة (مجلس القومي للطفولة والامومة)، النسخة الالكترونية ، عدد(١١)، ١٩٩٤.

٤. رهام السيف، مريم النجار، تمكين ذوي الاعاقة من العمل في القطاع الخاص، التقرير النهائي للدراسة دراسة تطبيقية ، الكويت اعداد: ادارة تخطيط القوى العاملة في الجهات غير الحكومية ، برنامج اعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة، ٢٠١١.

٥. فأكيه سقني، التمكين في حقوق الانسان متطلباته و موانعه في الوطن العربي، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في القانون العام بتخصص حقوق الانسان والحريات الاساسية، جامعة باتنة و كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٦.

٦. صالح العقون، مداخلة الواقع الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الشهيد حمه خضر، الوادي ، الجزائر، ٢٠١٥.

٧. طالب عبد الكريم، التعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة (الاتجاهات والاهداف والبرامج) ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، عدد (٢)، المجلد (١٩)، ٢٠١٦.

٨. عبد الرزاق الدليمي، وسائل الاعلام والاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن، ٢٠١٢.

٩. عماد فاروق محمد صالح، مؤشرات تكمين الموقين في الاندماج الاجتماعي، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، عدد (٢)، عمان، النسخة الالكترونية.

١٠. قاسم نسرين، دور وسائل الاعلام والاتصال في تفعيل السياسة العامة – نموذج قطر، رسالة ماجستير بجامعة بسكرة ،الجزائر ، ٢٠١٣ .

١١. محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال – دراسة في النشأة والتطور، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١ .

١٢. مهدي محمد القصاص، التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية – ورقة عمل المؤتمر العربي الثاني حول الاعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، القاهرة، ٢٠٠٤.

١٣. مصعب بالي و اخرون، مداخلة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر وادماجهم مهنياً، جامعة الشهيد حمه خضر، جامعة الوادي ،الجزائر بدون سنة نشر .

١٤. مدحت كاظم القريشي، الاقتصاد الصناعي، دار وائل للنشر، ط١، الاردن، ٢٠٠٢.

١٥. *مقابلة اجرتها الباحثة مع هاشم العزاوي احد مؤسسي تجمع المعاقين في العراق بتاريخ ١٠/ ١/ ٢٠١٩.

The References: -

1. Amani Masood , Empowerment, Concepts of the scientific foundations of knowledge, International Center for Future Studies, wadi,V.(22),No.(2),2006.
2. Jamal Al-Khatib, Vocational rehabilitation programs for persons with disabilities are evaluated from the viewpoint of listeners, Library Al Falah Library ,Jorden ,1990.
3. Hafiz Bedewi, Women are responsible for a family (The National Council for Childhood and Motherhood), The electronic version,V(11),1994.
4. Reham Al-Seif, Maryam Al-Najjar, To enable persons with disabilities to work in the private sector, The final report of the study is an applied study, Kuwait, Preparation: Manpower Planning Department for non-governmental entities, The restructuring of the workforce and the executive system of the state, 2011.
5. Fakie Sagna, Empowerment in human rights, its requirements and constraints in the Arab world, Thesis submitted to obtain a Doctorate of Science degree in Public Law with a specialization in Human Rights and Fundamental Freedoms, University of Batna, Faculty of Law and Political Science, Algeria, 2015- 2016..
6. Saleh Al-Yaqoubi, Intervention of social reality for people with special needs, University of Hama Khadr, El-Oued, Algeria.
7. Talib Abd al-Karim, Education and empowerment of people with special needs, (Trends, aim, and programs), Al-Qadisiyah Journal for Humanities,V.(2),No.(19),2016.
8. Abdul-Razzaq Al-Dulaimi, Media and Communication, Al-Maysarah Publishing and Distribution House , Jordan, 2012.

9. Imad Farouk Mohammed Saleh, Indicators of empowering the disabled in social integration, Sultan Qaboos University, College of Arts and Social Sciences, No. (2), Amman, electronic version.

10. Qasim Nisreen, The Role of Media and Communication in Activating Public Policy - The Qatar Model, Master Degree, University of Biskra, 2013.

11. Muhammad Sahib Sultan, Media and Communication - A Study in Creation and Development, Al-Maysarah Publishing and Distribution House, Amman, 2011.

12. Mahdi Salih Al-Samarrai, Total Quality Management in the Sector for my Production and Service, 1st floor, Dar Al-Jarir, Jordan, 2007.

13. Mahdi Muhammad Al-Qasas, Social Empowerment for People with Special Needs, Field Study - Working Paper of the Second Arab Conference on Mental Disability between Avoidance and Care, Cairo, 2004.

14. Musaab Bali, Ibrahim Sharaita, Intervention of Rights of People with Special Needs in Algeria and their Professional Integration, University of Hama Khadr, Valley University, Algeria without a year of publication.

15. Medhat Kazem Al-Quraishi, Industrial Economy, Wael Publishing House, 1st Floor, Jordan, 2002.

Interview conducted by the researcher with Hashem Al-Azzawi, one of the founders of the Disabled Persons' Assembly in Iraq, on 01/10/2019.